رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

# 92 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 92 | | سورة البقرة | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

احل لكم ليلة الصيام الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم واقولوا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - 00:00:21

ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون قد كان في اول الامر يحرم على الرجل اذا نام في ليلة الصيام ثم استيقظ قبل الفجر ان يأكل او يقرب اهله - 00:01:01

فنسف الله ذلك واباح الله لكم ايها المؤمنون في ليالي الصيام جماع نسائكم فهن ستر واعفاف لكم وانتم ستر واعفاف لهن لا يستغني بعضكم عن بعض علم الله انكم كنتم تخونون انفسكم بفعل ما نهاكم عنه - 00:01:37

ايها الاخوة عبر عن كهفانون بتخونون ولابد ان ننظر الى اشتقاقها فهي من الختم اي القطع فالذي يرتكب معصية كالذي يقطع قطعة من جسده. نسأل الله العافية علم الله انكم كنتم تخونون انفسكم بفعل ما نهاكم عنه - 00:02:06

فرحمكم وتاب عليكم وخفف عنكم فالان جامعوهن واطلبوا ما قدر الله لكم من الذرية وكلوا واشربوا في الليل كله حتى يتبين لكم طلوع الفجر الصادق ثم اكمل الصيام بالإمساك عن المفطرات من طلوع الفجر - 00:02:29

حتى تغيب الشمس ولا تجامع النساء وانتم معتكفون في المساجد لان ذلك يبطله تلك الاحكام المذكورة هي حدود الله يبين الحلال والحرام تلك حدود الله بين الحلال والحرام فلا تقربوها ابدا - 00:02:54

فان من اقترب من حدود الله يوشك ان يقع في الحرام وبمثل هذا البيان الواضح الجليل لتلك الاحكام يبين الله اياته للناس لعلهم يتقونه بفعل ما امر وترك ما نهم - 00:03:19

وهنا حينما قال ربنا وقدموا لانفسكم اي قدموا ما ينفعكم غدا كما قال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وعلى هذا قدموا لانفسكم اي قدموا لانفسكم الطاعة - 00:03:36

والعمل الصالح في اعفاف الزوجة وابتغاء الولد الصالح لان الولد الصالح خير الدنيا والاخرة فقد يكون شفيعا وقد يكون جنا نعم. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتزلوا بها الى الحكام لتأكلوا - 00:03:57

من اموال الناس بالايه لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ولا يأخذ بعضكم مال بعض بوجه غير مشروع بالسرقة والغصب والغش ولا تخاصموا بها الى الحكام لتأخذوا طائفة من اموال الناس - 00:04:21

متلبسين بالمعصية وانتم تعلمون ان الله حرم ذلك فالاقدام على الذنب مع العلم بتحريمه اشد قبحا واعظم عقوبة. نعم يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج فليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى - 00:04:48

واتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. يسألونك ايها الرسول عن تشويه الاهلة وتغير احوالها قل مجيبا اياهم عن حكمة ذلك انها مواقيت للناس يعرفون بها اوقات عباداتهم في اشهر الحج - 00:05:21

وشهر الصيام وتمام الحول في الذكاء ويعرفون على اوقاتهم في المعاملات بتحديد اجال الديات والديون وليس البر والخير ان تأتوا

البيوت من ظهورها عند احرامكم بالحج او العمرة كما كنتم تزعمون في الجاهلية - 00:05:47
وهذا ايها الاخوة من تغيير المشركين قبيل البعثة تغيير ما شرعه الله تعالى على طريقة اسماعيل وابراهيم. حينما ابتدعوا بدعا في الحج وغيروا المناسك ولكن البر حقيقة بر من اتقى الله في الظاهر والباطن - 00:06:13
واتوا البيوت من ابوابها فهو ايسر لكم وابعد عن المشقة لان الله لم يكلفكم بما فيه عسر ومشقة عليكم واجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية من العمل الصالح لعلكم تفلحون بنيل ما ترغبون فيه - 00:06:37
والنجاة مما ترغبون منه. نعم وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقاتلوا ابتغاء رفع كلمة الله الذين يقاتلونكم من الكفار ليصدوكم عن دين الله - 00:06:59
ولا تتجاوزوا حدود الله بقتل الصبيان والنساء والشيوخ او بالتمثيل بالقتلى ونحو ذلك ان الله لا يحب المتجاوزين لحدوده فيما شرع وحكم من فوائد الايات احكام الشريعة قامت على التيسير والتخفيف - 00:07:22
لما يعلمه الله تعالى من ضعف عباده مشروعية الاعتكاف وهو لزوم المسجد للعبادة ولهذا ينهى عن كل ما يعارض مقصود الاعتكاف ومنه مباشرة المرأة النهي عن اكل اموال الناس بالباطل - 00:07:42
وتحريم كل الوسائل والاساليب التي تقود لذلك. ومنها الرشوة البر والتقوى حقيقة يكون باتباع الشريعة وتعظيم حدودها تحريم الاعتداء والنهي عنه لان هذا الدين قائم على العدل والاحسان. هذا وبالله التوفيق وصلى الله - 00:08:03
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:25